

## د. روبرت تشيشولم، 1 و 2 صموئيل، الجلسة 16 صموئيل 29-31 1

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 16، 1 صموئيل 29-الإصحاحان 29 و 30 هما الهروب من شبكة متشابكة، والفصل 31 موت شاول وأبنائه 31.

في الدرس التالي، سننظر إلى 1 صموئيل 29، 30، 31. 29 و 30 يسيران معًا. إنها حقًا حلقة واحدة وسيكون التركيز على ديفيد.

ثم في الإصحاح 31، سنقرأ عن موت شاول في ساحة المعركة. لدي عنوان 1 صموئيل 29 و 30، الهروب من شبكة متشابكة. ثم 1 صموئيل 31، موت شاول وبنيه.

ولعلكم تتذكرون أن ما يفعله المؤلف في هذه المرحلة هو التنقل ذهابًا وإيابًا بين داود ورجاله وبين شاول، وجيشه. في الإصحاح 27، يتم التركيز على داود. يهرب من الأرض، ويقرر الذهاب والعيش بين الفلسطينيين ويتظاهر بأنه تابع مخلص لأكيش، ملك جت، وقد نجح في ذلك لدرجة أن أخيش يريد من داود ورجاله أن ينضموا إليه في المعركة ضد إسرائيل.

وفي الإصحاح 28، الآية 2، نحن لا نزال معلقين على ذلك. ثم ينتقل التركيز إلى شاول. شاول كان يائسًا للحصول على كلمة من الرب.

الرب لا يتكلم معه. وهكذا، ذهب شاول، مخالفًا للشريعة الموسوية، إلى وسيلة في عين دور. إنها تستحضر روح صموئيل ويكرر صموئيل ببساطة ما قاله لشاول عندما كان على قيد الحياة.

لقد رفضك الرب كملك، وقد جاء اليوم الذي يتم فيه عزلك من العرش. وفي الإصحاح 29، سيعود التركيز إلى داود. وسوف نستأنف القصة من حيث تركناها في الإصحاح 28، الآية 2. هناك في الواقع استرجاع زمني للأحداث في بداية الإصحاح 29.

تحدثنا عن هذا في وقت سابق. بحسب الإصحاح 28، الآية 4، كان جيش الفلسطينيين متجمعًا في شونم في الوقت الذي زار فيه شاول الوسيط في عين دور. وكانوا على استعداد لمحاربة بني إسرائيل في معركة في اليوم التالي.

في اليوم التالي، حارب الفلسطينيون والإسرائيليون عند جبل جلبوع، بحسب الإصحاح 31، الآية 1. ولكن في الإصحاح 29، الآية 1، حيث نبدأ هذا الدرس، لا يزال جيش الفلسطينيين في أفيق، التي كانت تقع حوالي 40 ميلا إلى الجنوب الغربي من شونم. لذلك، لا بد أن أحداث الإصحاح 29 قد حدثت قبل زيارة شاول إلى عين دور. الجيش الفلسطيني لم يصل إلى هناك بعد.

ولكن بتأخير تقرير طرد داود من جيش الفلسطينيين، وهو ما سيحدث في الإصحاح 29، إلى ما بعد رواية زيارة شاول إلى عين دور، يزيد الراوي من توتر حبكة القصة. عندما نسمع صموئيل يعلن موت شاول الوشيك، نتساءل عما إذا كان داود ورجاله سيكونون هناك وسيتعين عليهم مواجهة شاول في المعركة، ربما هل كان من الممكن أن يتواجه داود ويوناثان وجهًا لوجه في المعركة؟ نحن نتساءل عن بعض هذه الأشياء.

والأسوأ من ذلك، هل يمكن أن يكون مسؤولاً بطريقة أو بأخرى عن موت شاول بعد كل هذا الجهد لتجنب رفع يده على مسيح الرب؟ لذا، فإن وضع المادة هو من أجل التأثير الدرامي، كما أعتقد، في بعض النواحي حيث لدينا كل هذه الأسئلة. والأمر المهم الآخر الذي سيحدث في الإصحاح 29 هو أن الفلسطينيين يجمعون قواتهم في أفيق. هذه الإشارة إلى القوات الفلسطينية المتجمعة هناك أمر مشؤوم للغاية، لأن المرة الوحيدة الأخرى في صموئيل الأول والثاني التي شوهدت فيها قوات الفلسطينيين في أفيق كانت في صموئيل الأول 4-1، قبل هزيمة إسرائيل المأساوية والاستيلاء على التابوت

وتذكر ما حدث في ذلك اليوم. مات أبناء عالي لأنهم أخرجوا التابوت للحرب معهم، وعندما سمع الكاهن المرفوض عالي الأخبار سقط ومات. وفي المعركة القادمة، التي سيتم وصفها في الإصحاح 31، يموت الملك المرفوض شاول وأبنائه

وهكذا، هناك بعض أوجه التشابه، وقد تم تطويرها في هذا القسم، خاصة في الفصل 31. أعتقد أن المؤلف يريد منك أن تفكر في وفاة شاول في ساحة المعركة، الملك المرفوض، الذي كان من الممكن أن يكون له سلالة، ولكن فقدها، بالتوازي مع ذلك الحدث السابق عندما مات أيضًا إيلي، الذي كان من الممكن أن يكون لديه سلالة كهنوتية، لكنه خسرهما. ولذا، هناك نوع من التصنيف السري، نسميه هنا، حيث ينذر حدث. بآخر، وهم مرتبطون موضوعيًا في ذهن المؤلف

ولكن دعونا نعود إلى ديفيد. ديفيد في وضع صعب. لقد قيل له أنه سيخرج ويقاوم مع الفلسطينيين ضد بني إسرائيل.

وجمع الفلسطينيون جيوشهم في أفيق، وخرج رؤساء الفلسطينيين إلى هناك بجميع جيوشهم، وخرج داود ورجاله في المؤخرة مع أخيش من جت. وهكذا اجتمع جميع الفلسطينيين، بما في ذلك أخيش من جت وجيشه. فرأى قادة الفلسطينيين ذلك وقالوا ماذا عن هؤلاء العبرانيين؟ تذكر أن الأجانب غالبًا ما يطلقون على الإسرائيليين اسم العبرانيين

وأخيش، الذي يؤمن حقًا بداود، يقول في الآية 3 من الإصحاح 29، أليس هذا هو داود الذي كان وكيل شاول، ملك إسرائيل؟ لقد كان معي بالفعل منذ أكثر من عام. ومن يوم ترك شاول إلى الآن لم أجد فيه علة. حسنًا. لقد نجح خداع ديفيد بشكل جيد

ونحن نعلم أن داود لم يتبرأ من شعبه. لقد كان يقوم بعمل الرب، حيث قتل العماليق. لكن أخيش قد تم خداعه

وليس لدى قادة الفلسطينيين نفس النظرة إلى داود. فغضبوا على أخيش وقالوا ارجع الرجل فيرجع إلى المكان الذي عينته له. فلا ينبغي له أن يذهب معنا إلى القتال، وإلا انقلب علينا أثناء القتال

نحن نعرف ماذا سيحدث. سيخرج معنا، ثم سينقلب علينا، مسببًا حالة من الذعر والارتباك. كيف يمكنه أن يستعيد خطوة سيده أفضل من أخذ رؤوس رجالنا؟ ربما يريد أن يكون على علاقة جيدة مع الملك شاول هناك.

ما هي أفضل طريقة للقيام بذلك من التسلل إلى قواتنا ومن ثم الانقلاب علينا في المعركة؟ نحن نعرف كيف يبدو هذا الرجل. أليس هذا هو داود الذي غنوا له في رقصاتهم؟ الآية 5 "وضرب شاول ألوفه وداود عشرات الألوف". وقد ذكر هذا من قبل الفلسطينيين

إنهم يعرفون تلك الأغنية الإسرائيلية جيدًا جدًا، ولا يحبونها، ولا يثقون بديفيد حقًا. لذا، أتمنى أن ترى ما يحدث هنا. داود، رغم كل خداعه ومناورات، يحتاج إلى عناية الرب ليخرجه من هذا، ومرة أخرى الفلسطينيين هم الذين سيستخدمون قادة الفلسطينيين غير عكيش الذين سيستخدمهم الرب ليحصل على داود. للخروج من الوضع الصعب

هل تذكرون عندما كان شاول يضغط على عنقه، غزا الفلسطينيون الأرض، وكان على شاول أن يذهب ويدافع عن الأرض ويوقف مطاردته لداود؟ لذلك اتصل أكيش بديفيد، وقال له، بالتأكيد حي هو الرب، لقد كنت موثوقًا به، وسأكون سعيدًا بخدمتك معي في الجيش. منذ جئتي إلى اليوم لم أجد فيك ذنبًا، ولكن الولاة لم يرضوا بك.

لذا، ارجع واذهب بسلام. لا تفعل شيئًا يغضب حكام الفلسطينيين. وفي هذه المرحلة، قد تعتقد، حسنًا، سوف يتنفس ديفيد الصعداء ويقول، كما يحلو لك

لا، هو في الواقع سوف يحتج، ونحن لا نعرف حقًا ما هي دوافعه. هذا هو الحال في كثير من الأحيان في السرد الكتابي، هناك ثغرات. ما الذي يفكر فيه ديفيد هنا؟ ماذا وراء هذه الكلمات؟ ربما، كما اعتاد المحتالون أن يفعلوا، وديفيد يعمل بهذه الطريقة حقًا في هذه القصة، فهو يريد أن يجعلها تبدو جيدة

وهو لا يريد أن يكون متلهفًا جدًا للمغادرة، لأن ذلك قد يؤكد شكوك الحكام الفلسطينيين. لذا، عليه أن يجعل الأمر يبدو جيدًا. إنه يعلم أنهم لن يسمحوا له بالرحيل، لذلك يريد الاحتجاج قليلاً ليجعل الأمر يبدو جيدًا.

ربما قرر أن يفعل بالضبط ما يشك حكام الفلسطينيين أنه سيفعله. ربما يرغب في الخروج من هناك والانقلاب على الفلسطينيين ويكون قادرًا على القتال من أجل إسرائيل. لكن على أية حال، نحن لا نعرف

وتقول الآية 8: ولكن ماذا فعلت؟ سأل ديفيد. ماذا وجدت على عبدك من يوم جئت إلى الآن؟ لماذا لا أستطيع أن أذهب وأحارب أعداء سيدي الملك؟ وأكيش بالطبع سوف يسمع تلك الكلمات ويظن أنه سيد داود الملك، ولكن داود مخادع هنا. ومن الممكن أنه يشير إلى الفلسطينيين

لماذا لا أستطيع الذهاب ومحاربة أعداء سيدي وملك أي الفلسطينيين أي شاول؟ كلمات داود غامضة. وهو في وضع الخداع هنا. لذلك، ثلاث مرات أخرى دعي شاول سيدي، 1 صموئيل 24 و 26

وشاول هو ملكه أيضًا. ودعاه داود بذلك يا سيدي الملك ثلاث مرات في تلك الإصحاحات. لذا، ربما يلعب ديفيد لعبة كلمات صغيرة هنا

ربما يحاول إقناع أكيش بتغيير رأيه حتى يتمكن من الخروج والقيام بنفس الشيء الذي يخشى حكام الفلسطينيين أن يفعله. لكن هذا لن يحدث. على أية حال، فهو بمثابة وسيلة جيدة

ديفيد يحتج. إنه يجعل الأمر يبدو وكأنه ينفذ الحيلة حتى النهاية. أجاب أخيش أعلم أنك كنت سعيدًا في عيني كملاك الله

ولكن قادة الفلسطينيين قالوا: لا يصعد معنا إلى القتال. فبكر مع عبيدك، واذهب معك، واخرج في الصباح عندما يطلع الضوء. وهذا ما يفعله داود ورجاله

وهكذا، نرى أن الله في عنايته، مستخدمًا شكوك حكام الفلسطينيين، والتي ربما كانوا على حق بشأن نوايا داود، يستخدم ذلك لإخراج داود من موقف صعب للغاية. وهكذا، فيما يتعلق باعتذار ديفيد، والدفاع عن ديفيد، أعتقد أن ما يفعله المؤلف هنا هو القول، كما تعلمون، أن هناك بعض الأخبار المزيفة. الخبر الكاذب هو أن داود ذهب بالفعل إلى الجانب الفلسطيني

وسكن معهم وخدمهم وكان هناك مع الفلسطينيين يوم مقتل شاول وبنيه. إنه خائن، ولا ينبغي أن يكون ملكًا لإسرائيل. أخبار بنيامينية كاذبة

لكن ما يقوله المؤلف هنا هو، لا، لا، لا، لم تكن هذه هي الطريقة التي جرت بها الأمور. لقد ذهب داود إلى أراضي الفلسطينيين. لقد خدع أخيش

حتى عندما كان يخدم تحت إمرة شيش، كان يقتل أعداءنا اللدودين، العمالقة. ولم يهاجم يهوذا قط. لقد كان يقتل عماليق وآخرين من أعدائنا، منذ زمن يشوع

هذا ما فعله. وقبل تلك المعركة، وقبل أن يصعد إلى شونم، وقبل أن تتقدم قوات الفلسطينيين هناك إلى حيث كانوا ذاهبين لخوض المعركة، عاد إلى أفيق، ثم غادر. أجبر على الرحيل لأن الفلسطينيين عرفوا من هو ولم يثقوا به، فغادر ولم يرفع يده قط على إسرائيل في القتال

لقد رحل بحلول ذلك الوقت. وهذا يقودنا إلى الإصحاح 30. وصل داود ورجاله إلى صقلغ، وعندما وصلوا إلى هناك، أدركوا أن العمالقة قد أغاروا على النقب وصقلغ، وهاجموا صقلغ، وأحرقوها، وسبوا زوجاتهم وأولادهم. أطفال

ولذلك، لا بد أن الأمر كان بمثابة صدمة لداود ورجاله. ووجدوها قد دمرت بالنار، وقد سبت زوجاتهم وأبنائهم وبناتهم، بحسب الفصل 30، الآية 3. وكان داود ورجاله يبكون بصوت عالٍ. لم يعد لديهم أي قوة

يمكنك أن تتخيل. أتيت إلى مكان ما، وذهبت عائلاتك. تم القبض على زوجتي داود

فحزن داود كثيراً لأن الرجال كانوا يتكلمون عن رجمه. لذا، لقد انقلب رجال داود عليه هنا نوعًا ما. كان هناك مجموعة من الخارجين عن القانون على أية حال يتجمعون حوله، وكان كل واحد منهم يشعر بالمرارة الشديدة، وسوف يلقون اللوم على ديفيد

الناس سوف يفعلون هذا في كثير من الأحيان. عندما تسوء الظروف، عليك أن تجد شخصًا تلومه. حسنًا. دعونا نلوم الحاكم

كان داود هو الذي أدخلنا إلى هذا، ولكن في وسط هذا الضغط الذي كان يعاني منه داود، وجد قوة في الرب إلهه. لقد التفت إلى الرب، وأعطاه الرب القوة التي كان يحتاجها لتجاوز هذا الأمر. ثم قال داود لأبياثار، ما يفعله داود، فهو مكتئب للغاية، ورجاله يهددونه، لكنه يلجأ إلى الرب، ويقرر، أحتاج إلى كلمة من الرب

فالتفت إلى أبياثار وقدم لي الأفود. وأبياثار، ذلك الناجي الوحيد، كان سندا جيدًا لداود. فسأل داود الرب وقال. هل أتبع هذا الغزاة؟ هل سأتفوق عليهم؟ فقال الرب نعم اتبعوهم

من المؤكد أنك ستتفوق عليهم وتنجح في عملية الإنقاذ، وهو ما أعتقد أنه يشير إلى أن الجميع ما زالوا على قيد الحياة. يمكنك إنقاذ هؤلاء الناس. إذن، ما الذي يحدث هنا؟ تذكر، لماذا ذهب شاول إلى الوسيط في عين دور؟ لأن الرب لن يتواصل معه

بالأحلام، بالأوريم والتميم ، بالنبي، لم يكن الرب يكلم شاول . لكنه يتواصل مع ديفيد باستمرار طوال هذه القصة . لذلك، دفاعًا عن داود، فإن داود هو الذي ينقل إليه الرب إرادته

شاول هو الذي لم يتكلم معه الرب حتى . لذا، اسأل نفسك، من هو حقًا ملك إسرائيل المختار؟ لا تصدقوا الأخبار الكاذبة . وصل داود والـ 600 رجل الذين معه إلى وادي البسور، حيث بقي البعض

كان 200 منهم مرهقين جدًا لدرجة أنهم لم يتمكنوا من عبور الوادي، لكن داود والأربعمئة الآخرين وصلوا المطاردة . لذلك، هناك نوع من تطور المؤامرة هنا . لقد كان داود ورجاله مرهقين، ولذلك لن يكون لديه قوته الكاملة عندما يواجه هؤلاء العمالق

لقد كانت رحلة طويلة بالنسبة لهم، وهم متعبون . لكن العناية الإلهية تعمل . فوجدوا رجلا مصريًا في الحقل فأثوا به إلى داود

. ويعطونه بعض الماء ليشرب، وبعض الطعام ليأكل . يعطونه بعض التين والزبيب . لقد تم إحياءه نوعًا ما

لم يأكل شيئًا ولم يشرب شيئًا لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليال . الرجل منهك . فقال داود لمن أنت؟ من أي بلد حضرتك؟ ويقول أنا مصري

. أنا عبد عماليقي . لقد مرضت منذ ثلاثة أيام، وقد تخلوا عني . لقد تخلوا عني

. لقد فعل سيدي . فغزونا نقب الكريثيين وبعض أراضي يهوذا ونقب كالب وأحرقنا صقلغ . لذلك، كان هناك

، لقد رأى كل هذا . فقال داود : هل يمكنك أن تقودنا إلى تلك المجموعة المهاجمة؟ هل تعرف إلى أين يذهبون وهل يمكنك أن تقودنا إلى هناك؟ فقال أيها الرجل الذي احلف لي أمام الله أنك لا تقتلني أو تردني إلى سيدي وأنا أنزلك إليهم . وهكذا، قاد داود داود، فإذا بهم منتشرين في الحقل يأكلون ويشربون ويستمتعون بسبب كثرة الغنيمة التي سلبوها من الفلسطينيين ومن يهوذا

ولذلك فهم ليسوا في وضع يسمح لهم بالاستعداد للقتال . وهكذا حاربهم داود ورجاله من الغسق إلى مساء اليوم التالي . ولم يهرب منهم أحد إلا أربعمئة شاب ركبوا الجمال ولاذوا بالفرار

ومن الواضح أن قوة العماليق هذه كانت أكبر من قوة داود . ديفيد لديه 400 رجل فقط في هذه المرحلة . لقد قضوا على الجميع باستثناء 400

أعني أن الانطباع الذي لدي هو أن هؤلاء الأربعمئة كانوا أقلية . ولكن داود فاجأهم، واستعادوا كل ما أخذه العمالقة، بما في ذلك زوجته . لم يكن هناك شيء مفقود

صغيرًا كان أو كبيرًا، صبيًا أو فتاة، غنيمة أو كل ما أخذه، رد داود كل شيء . وأخذ جميع الغنم والبقر، وساقها رجاله أمام الماشية قائلين : هذه غنيمة داود . لقد وصلوا إلى 200 رجل كانوا مرهقين للغاية ولم يتمكنوا من الاستمرار في وقت سابق

والرجال الذين قاتلوا في المعركة، ويمكنك أن تفهم نوعًا ما سبب تفكيرهم بهذه الطريقة، لكنهم يُطلق عليهم اسم الرجال الأشرار ومثيري المشاكل . ويقولون لأنهم لم يخرجوا معنا لن نشاركهم الغنيمة التي استردناها . يمكنهم استعادة زوجاتهم وأطفالهم، لكن لا شيء آخر

فيقول داود: لا يا إخوتي، لا تفعلوا ذلك بما أعطانا الرب. لذا، يريد داود أن ينظر إلى الأمر من الناحية اللاهوتية. لقد أعطانا الرب هذا النصر

لم تكن أنتم يا رفاق. لقد كان الرب هو الذي أعطانا النصر حقًا. ولذا، علينا أن نكون كرماء هنا

،وبالمناسبة، أعني أن سبب إرهاب هؤلاء الرجال هو أنهم سافروا حوالي 70 ميلًا، 55 ميلًا من أفك إلى صقلغ، ثم 15 ميلًا أخرى إلى وادي بيسور. لقد كانت تلك رحلة طويلة جدًا سيرًا على الأقدام. ومن الطبيعي أن يشعر البعض بالتعب

لكن ديفيد يتدخل هنا، ويتأكد من عدم اندلاع أعمال عنف بين رجاله، ويحصل الجميع على نصيبهم. في الواقع، تخبرنا الآية 25 أن داود جعل هذا فريضة وأمرًا لإسرائيل من ذلك اليوم إلى الآن، بحيث يشترك الجميع في غنائم النصر، حتى أولئك الذين يراقبون الأمتعة أو يضطرون إلى البقاء. لن نظهر المحسوبية

فلما وصل داود إلى صقلغ، أرسل من الغنيمة إلى شيوخ يهوذا الذين كانوا أصدقائه قائلاً: هذه لكم هدية من غنائم أعداء الرب. لذلك، يتواصل داود مع رجال يهوذا وربما يتوقع أنه سيضطر إلى العودة إلى المنزل في هذه المرحلة. وهذا يقودنا، في الواقع، إلى أنه يمكننا تلخيص بعض الدروس من هذه القصة، والتي عنوانتها مرة أخرى، 1 صموئيل 29، الهروب من شبكة متشابكة

عندما يجد خدامه المختارون أنفسهم في وضع غير مستقر، وداود كذلك، فإن الرب قادر على إنقاذهم بعنايته وتجديد إيمانهم من خلال إرشاده وحمايته. كما تعلمون، لقد ترك داود لأنه كان يمشي بالعيان، وليس بالإيمان. أعتقد أنه بحلول نهاية الفصل 30، عاد إلى المسار الصحيح

إنه يسلك بالإيمان، وليس بالعيان. وترى ذلك في التناقض بين موقفه وموقف رجاله. وهكذا، إذا أردنا أن نوضح ذلك قليلاً، يمكننا أن نقول أنه عندما يتذبذب إيمان خدامه المختارين، ويجدون أنفسهم في وضع غير مستقر من صنعهم، فإن الرب قادر على الدخول والخلاص من خطر

ولذلك يجب على خدام الله أن يتطلعوا إليه طلباً للأمان في كل الأوقات. كان بإمكان ديفيد تجنب كل هذا لو أنه بقي في المنزل، لكنه لم يفعل. لكن الرب يعينه خلال هذا الوقت العصيب

وهذا يقودنا إلى صموئيل الأول الإصحاح 31، حيث سنقرأ عن موت شاول. لذا، تعود الكاميرا إلى شاول الآن تذكر أنه في الليلة السابقة، واجه روح صموئيل العائد من القبر، وكان صموئيل قد كرر ببساطة ما قاله لشاول سابقاً

لقد رفضك الرب كملك. حقيقة أنه لا يتواصل معك يجب أن تقنعك بذلك. وقد انتهى وقتك الآن

سوف تموت في المعركة، وسوف يُقتل أبنائك أيضاً. ولذلك نقرأ في الإصحاح 31، الآية 1، أن الفلسطينيين حاربوا إسرائيل، فهرب الإسرائيليون من أمامهم، وسقط كثيرون قتلى في جبل جلبوع. وطارد الفلسطينيون شاول وبنيه وقتلوا بنيه

وهناك الاسم الذي لا تريد أن تراه، يوناثان، وكذلك أيبيناداب وملكي شوع. واشتد القتال حول شاول، فأدركه الرماة وأصابوه إصابة بالغة. وهكذا، أخذ شاول سهماً أو سهمين، وأصيب بجروح خطيرة

فقال شاول لحامل سلاحه الذي معه، حامل سلاحه الأمين، استل سيفك واطعني، لئلا يأتي هؤلاء الغلف ويطعنونني ويشتموني. شاول لا يريد أن يتعذب. فهو لا يريد أن يتعرض للإهانة في موته

ولذلك، يقول لحامل درعه، فقط مر بي. فخاف حامل سلاحه ولم يشأ أن يفعل. فأخذ شاول سيفه وسقط عليه.

ولما رأى حامل السلاح أن شاول قد مات، سقط هو أيضًا على سيفه ومات معه. وهكذا، فقد مات شاول الآن. وكذلك حامل درعه

ومات شاول وبنوه الثلاثة وحامل سلاحه وجميع رجاله معًا في ذلك اليوم نفسه. يجب أن تذكر هذه القصة بأبيمالك في القضاة الإصحاح 9. تذكر أن أبيمالك كان قاتلاً جماعيًا. لقد قتل إخوته لكي يصبح ملكًا

وبعد ذلك اقترب كثيرًا من سور المدينة عندما كان يقوم بحملة عدوانية في قضاة 9. فأخذت امرأة حجر رحي وطرحته على رأسه فأصابته بجروح قاتلة. وقال لحامل درعه اقتلني وأخرجني من بؤسي. لا أريد أن يقول أحد أن امرأة قتلتته

،لذلك من الناحية الفنية فهو يريد من حامل الدرع أن يفعل ذلك. ففعل حامل الدرع. في هذه الحالة بالذات، لم يكن حامل الدرع على استعداد للقيام بذلك

إظهار الاحترام لشاول، ربما مثل داود، لا أريد، لن أرفع يدي عليك. لذلك، كان على شاول أن يقتل نفسه. لكن الحادثة مشابهة

.وربما يتم تذكيركم بتلك الحادثة السابقة. وأعتقد أن هناك سببًا لذلك لأن هناك صلة بين شاول وأبيمالك وكان شاول أيضًا قاتلاً جماعيًا

وقتل كهنة نوب وأبادهم. وهكذا، فإن حقيقة أن شاول ليس مثل أبيمالك، لا تبشر بالخير لشاول وذكره وسمعه. إنه رجل سيء في القصة، إذا جاز التعبير، ويموت مثلما مات رجل سيء آخر في وقت سابق من القصة

.هُزم بنو إسرائيل. يستولي الفلسطينيون على المدن ويحتلونها. في اليوم التالي، 318، جاء الفلسطينيون

.إنهم يجردون الموتى. وجدوا شاول وأبنائه الثلاثة ساقطين على جبل جلبوع. قطعوا رأسه

لقد نزعوا درعه. وأرسلوا رسلاً إلى كل أرض الفلسطينيين ليبشروا في هيكل أصنامهم وفي شعبيهم. ووضعوا سلاحه في هيكل عشتاروت وسمروا جسده على حائط بيت شان

.لذلك، أذل شاول. إسرائيل تتعرض للإهانة. هذا يوم رهيب لجيوش إسرائيل

ولما سمع شعب يابيش جلعاد بما فعل الفلسطينيون بشاول سار جميع جبابرة البأس ليلاً إلى بيت شان وأنزلوا جثث شاول وبنيه عن السور وذهبوا إلى يابيش حيث أحرقوا. هم. فأخذوا عظامهم ودفنوها تحت الأتلة في يابيش، وصاموا سبعة أيام. ويكون الصوم مقروناً بالحداد

،لماذا يخاطر رجال يابيش جلعاد بحياتهم هكذا؟ حسناً، سوف نتذكر أفضل أيام شاول، 1 صموئيل 11 تذكر أن رجال يابيش جلعاد تعرضوا للتهديد من قبل ناحاش العموني. كان سيقطع معهم عهداً، عهداً، إذا

وافقوا على قلع عينهم اليمنى. ولم يظن ناحاش أن أحدًا سيحاول إنقاذهم، وإذا فعلوا ذلك سيتمكن جيشه من هزيمتهم، سمح لرجال يابيش جلعاد أن يرسلوا للمساعدة

وبطبيعة الحال، أرسلوا إلى بنيامين، لأنه في القضية نعلم أنه في الماضي، كان رجال بنيامين متزوجين من نساء من يابيش جلعاد، وبالتالي هناك علاقة بين هذه الأماكن. وإذا كنت تتذكر، فغضب شاول عندما سمع ذلك، وحل عليه روح الله، وخرج، وحقق نصرا عظيما. لقد نصب كمينًا لناحاش وقواته، وأسلم يابيش جلعاد، فمن الطبيعي أن يكون لرجال يابيش جلعاد نظرة إيجابية جدًا إلى شاول

لقد أنقذنا. لقد فقدنا أعيننا بسبب هذا الرجل، الذي أنقذنا من هذا الظالم العموني، هذا ناحاش، ولذا فهم يريدون تكريم شاول، وهم على استعداد للمخاطرة بحياتهم للقيام بذلك، وذلك لصالحهم فيذهبون وينقذون شاول وأجساد شاول وبنيه ويتخلصون منها بطريقة صحيحة. ولذا أعتقد أننا سنتوقف عند هذا الحد

في درسنا القادم، سنواصل الحديث عن آثار موت شاول. سنرى كيف سيكون رد فعل ديفيد عندما يسمع عن هذا، وكما نتوقع، لن يكون ديفيد سعيدًا بذلك. وسوف يندب موت شاول وأبنائه، وخاصة يونانان

.وهكذا، سنبدأ دراستنا لسفر صموئيل الثاني في درسنا التالي

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 16، 1 صموئيل 29- الإصحاحان 29 و30 هما الهروب من شبكة متشابكة، والفصل 31 موت شاول وأبنائه. 31.